مجـــلـة الحـــق للعلوم الشرعية والقانونية
Al-haq Journal for Sharia and Legal Sciences
تصدر عن كلية القانون – جامعة بني وليد – ليبيا
Website: https://www.al-haqjournal.ly/index.php/alhaq/index
المجلد الثالث عشر ــ العدد الثاني 2026 ــ الصفحات (56-66)
ISSN 3005 - 3919 معامل التأثير العربي 1.72 لسنة 2025 2.113 (ISI) لسنة 2025

The concept of resurrection and the Day of Judgment in Judaism and Islam (A comparative study)

Mohammed Amrajaa Majeed Mohammed*
Department of Da'wah, Faculty of Da'wah and Religious Guidance, Sayyid Muhammad bin Ali AlSanusi Islamic University, Al-Bayda, Libya
Mohammed.imrajee@ius.edu.ly

مفهوم البعث لليوم الآخر بين اليهودية والإسلام (دراسة مقارنة)

محمد امراجع مجيد محمد *
قسم الدعوة، كلية الدعوة والإرشاد الديني ، جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية، البيضاء ، ليبيا.

Received: 18-05-2026	Accepted: 18-06-2026	Published: 01-07-2026

Copyright: © 2026 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الملخص:
يتناول البحث قضية الإيمان باليوم الآخر لدى اليهود؛ لأن هذه القضية يدور حولها اختلاف وجهات النظر بين فرق الديانة اليهودية، وبين الإيمان بهذه القضية لدى المسلمين بمختلف مذاهبهم، والتي تعتبر من الثوابت الإيمانية، التي لا يصح إسلام المرء إلا إذا كان مؤمناً بيوم البعث، مصدقاً به، وبهذا يقول أهل كل المذاهب الإسلامية، والتي على نقيض من الديانة اليهودية المتجزئة، فالفرق القديمة التي عاصرت العهد القديم، آمنت بوجود يوم البعث، وفرق أخرى ترى البعث في الدنيا، ولاوجود لإعادة حياة أخرى، وعلى هذا سارت فرق المتأخرين، وأنكر البعث كثير من المعاصرين، مثل فرقة الإصلاحيين، فقضية البعث مضطربة لدى اليهود خاصة بعد تحريف التوراة، ولقد سرت في هذا البحث على المنهج التحليلي المقارن، وذلك بتحليل بعض الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، ومقارنتها ببعض النصوص الواردة في التوراة، وقد قمت بتقسيم هذا البحث إلى مبحثين، فالمبحث الأول بعنوان: الإيمان باليوم الآخر عند اليهود (التوراة المحرفة)، ويندرج تحته مطلبين: المطلب الأول: مفهوم اليوم الآخر في التوراة المحرفة، والمطلب الثاني بعنوان: الإيمان باليوم الآخر كما جاء بها موسى -عليه السلام-، أما المبحث الثاني فجاء بعنوان: الإيمان باليوم الآخر في الإسلام، ومقارنته باليهودية، ويندرج تحته مطلبين: المطلب الأول: الإيمان باليوم الآخر في دين الإسلام، والمطلب الثاني: المقارنة بين الإسلام، واليهودية في مسألة (اليوم الآخر) وأنهيت البحث بخاتمة بينت فيها ما خلص إليه البحث من نتائج حول المقارنة بين اليهود والمسلمين.

الكلمات الدالة: الإيمان، يوم القيامة، اليهود، المسلمين.

Abstract:
The research addresses the issue of belief in the afterlife among Jews; Because this issue revolves around differing viewpoints among the various sects of Judaism, and the belief in it among Muslims of different schools of thought, which is considered a fundamental tenet of faith, without which one's Islam is not valid unless one believes in the Day of Resurrection and affirms it. This is the view of all Islamic schools of thought, in contrast to the fragmented nature of Judaism. The ancient sects that lived during the Old Testament era believed in the existence of the Day of Resurrection, while other sects believe in resurrection in this world and deny the existence of another life. Later sects followed this latter view, while many contemporary groups, such as the Reform movement, deny the resurrection altogether. The issue of resurrection is particularly complex among Jews after the corruption of the Torah. In this research, I have adopted a comparative analytical approach, analyzing some Quranic verses and Prophetic hadiths and comparing them with some texts found in the Torah. I have divided this research into two sections. The first section is entitled: Belief in the Hereafter among the Jews (the Corrupted Torah), and it includes two subsections: the first subsection: The Concept of the Hereafter in the Corrupted Torah, and the second subsection The first section is titled: Belief in the Last Day as brought by Moses - peace be upon him - while the second section is titled: Belief in the Last Day in Islam, and its comparison with Judaism. It includes two requirements: The first requirement: Belief in the Last Day in the religion of Islam, and the second requirement: The comparison between Islam and Judaism on the issue of (the Last Day). I concluded the research with a conclusion in which I explained the results that the research reached regarding the comparison between Jews and Muslims.

Keywords: Faith, the Day of Judgment, Jews, Muslims.

المُقَدّمَةُ:.

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهديه الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، ونصلى ونسلم على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.. أما بعد:

فإن من الأهمية بمكان أن يتعرف الدعاة على الديانات السائدة في هذا العصر، سواء أكانت سماوية أم وضعية، لكي يستطيعوا الدفاع عن الدين الإسلامي الحنيف، من كل ما قد يعلق به من أثر هذه الديانات التي يطبل لها الغرب اليوم، ومن يقوم بالتبشير لها رغبا ورهبا في محاولة للقضاء على الإسلام، قال تعالى: **(يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ)** الصف: 8.

ومن أخطر هذه الديانات اليهودية، التي يحاول اليهود اليوم فرضها من جديد، بعد ما حرفوها وفق ما يتماشى مع أهوائهم، ولكي يقضوا على الإسلام بعد ما عرفوا أنه الدين الحق، وأنه الدين الخاتم.

وتأسيساً على ما سبق يكون موضوع بحثي في قضية الإيمان باليوم الآخر بين اليهودية، والإسلام، دراسة مقارنة، ومن أهم الأسباب التي دعتني لاختيار هذا الموضوع ما يلي:

1- أن اليهود انتشروا في الكثير من البلدان العربية، والإسلامية، وعرفوا قضية الإيمان باليوم الآخر في مفهوم الإسلام، فكان من الضروري أن يتعرف الدعاة على نفس القضية لدى اليهود.
2- الكشف عن التحريف الذي فعله اليهود في قضية الإيمان باليوم الآخر، مما يثبت أنهم حرفوا التوراة.
3- إن معرفة اليوم الآخر واجب شرعي، لا يكمل الإيمان إلا به، حيث إن الله قرن الإيمان بالله، واليوم الآخر، في كثير من الآيات.

أما بالنسبة للصعوبة التي واجهتني في البحث:

- قلة المصادر والمراجع، وخاصة المتعلقة بقضية اليوم الآخر عند اليهود.

ولقد سرت في هذا البحث على المنهج التحليلي المقارن، وذلك بتحليل الآيات القرآنية والأحاديث النبوية ومقارنتها ببعض النصوص الواردة في التوراة.

وقد تم تقسيم البحث إلى مبحثين:
المبحث الأول: الإيمان باليوم الآخر عند اليهود (التوراة المحرفة)
ويندرج تحته ثلاث مطالب: المطلب الأول: تعريف لفظة اليهود في اللغة والاصطلاح.
المطلب الثاني: مفهوم اليوم الآخر في التوراة المحرفة.
المطلب الثالث: الإيمان باليوم الآخر كما جاء بها موسى - عليه السلام -.
المبحث الثاني: الإيمان باليوم الآخر في الإسلام ومقارنته باليهودية.
ويندرج تحته مطلبين: المطلب الأول: الإيمان باليوم الآخر في الإسلام.
المطلب الثاني: المقارنة بين الإسلام، واليهودية في مسألة (اليوم الآخر).

المبحث الأول: الإيمان باليوم الآخر عند اليهود، التوراة المحرفة.
المطلب الأول: تعريف لفظة اليهود في اللغة والاصطلاح.
اليهود لغة: الهود: التوبة، هاد يهود هودا وتهود: تاب ورجع إلى الحق، فهو هائد، وقوم هود: مثل حائك وحوك وبازل وبزل؛ قال أعرابي:
إني امرؤ من مدحه هائد، وفي التنزيل العزيز: إنا هدنا إليك؛ أي تبنا إليك، وهو قول مجاهد وسعيد بن جبير وإبراهيم، قال ابن سيده: عداه بإلى؛ لأن فيه معنى رجعنا، وقيل: معناه تبنا إليك ورجعنا وقربنا من المغفرة؛ وكذلك قوله تعالى: فتوبوا إلى بارئكم؛ وقال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا ...﴾ (البقرة: 62).
وقال زهير: سوى ربع لم يأت فيها مخافة، ... ولا رهقا من عابد متهود. (ابن منظور، 1414).
اليهود اصطلاحاً: اليهود خاصة، هاد الرجل: أي رجع وتاب؛ وإنما لزمهم هذا الاسم؛ لقول موسى عليه السلام: - ﴿ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ ﴾ - أي رجعنا وتضرعنا.
وهم أمة موسى عليه السلام، وكتابهم التوراة، وهو أول كتاب نزل من السماء؛ أعني أن ما كان ينزل على إبراهيم وغيره من الأنبياء عليهم السلام ما كان يسمى كتاباً، بل صحفاً، وقد ورد الخبر عن النبي ﷺ أنه قال: "إن الله تعالى خلق آدم بيده، وخلق جنة عدن بيده، وكتب التوراة بيده" فأثبت لها اختصاصاً آخر سوى سائر الكتب، وقد اشتمل ذلك على أسفار(الشهرستاني، د.ت).
المطلب الثاني: مفهوم اليوم الآخر في التوراة المحرفة.
إن التوراة اليهودية المكتوبة والتلمود المنطوق، لا يوجد فيها ذكر للحياة الآخرة، أو يوم البعث أو يوم الحساب، ولا يذكران عن الروح شيئاً، بخلاف التوراة الصحيحة المنزلة على موسى - عليه السلام - فالدين اليهودي بعيد عن الروحانيات؛ لأن حياتهم تقوم على العادة وحب التملك (حميد،1999).
ورد في التلمود: إن اليهود الذين يرتدون عن دينهم بقتلهم يهودياً آخراً لا يدخلون الجنة، وإنما تدخل أرواحهم في الحيوانات والنباتات ثم تذهب إلى الجحيم ثم تعذب عذاباً أليما مدة اثني عشر شهراً، ثم تعود ثانية لتدخل في الجمادات، ثم في الحيوانات، ثم في الوثنين، ثم ترجع إلى جسد يهودي بعد تطهيرها.
فهم يعتقدون بمبدأ تناسخ الأرواح والتقمص، فذكر الجنة، والنار في التلمود أقرب إلى الخرافة والأساطير.
يقول ول ديورانت: "إن اليهود قلما كانوا يشيرون إلى حياة أخرى بعد الموت، ولم يرد في دينهم شيء من الخلود، وكان ثوابهم وعقابهم مقصورين على الحياة الدنيا" (حميد،1999).
ولما كانت اليهودية دين أعمال لا دين إيمان، فمن الواضح تبعاً لذلك أنها لا تتكلم عن الآخرة والبحث، والحساب، فتلك أمور تتوقف على الإيمان، ولهذا قلما يشير اليهود إلى حياة أخرى بعد الموت، ولا يرد في دينهم شيء عن الخلود، وكان الثواب، والعقاب يتم في الحياة الدنيا، على إن اليهود عندما تكلموا عن الآخرة لم يكونوا في أكثر الأحوال، يعنون ما تعنيه الأديان الأخرى من وجود دار للحساب، على ما قدم الإنسان في حياته الأولى، إنهم كانوا يعنون بها شيئاً آخر، فالشعب اليهودي عند الباحثين اليهود قسمان:

قسم عاش حياته الدنيا سعيداً حراً: وهؤلاء يعدهم الفكر اليهودي قد حصلوا على الجانب المادي من رضا إلههم.
أما القسم الآخر: وهم الذين فقدوا هذا الجانب وعاشوا تحت سلطان الجحيم، أو عاشوا في المنفى مشردين، فهؤلاء يرى الفكر اليهودي أنه من حقهم أن يعودوا للحياة مرة أخرى لينالوا نصيبهم من المتعة أو النعيم (شلبي،1997).
وقد اختلف اليهود في الإيمان باليوم الآخر، فهناك فرق تؤمن به ومنهم فرق أخرى لا تؤمن به، ومنهم من هم بين بين، فالذين يؤمنون به هم السامريون، والقراءون، والحسيديم، والأرثوذكسية، أما فرقة المحافظون فهم البين بين، يؤمنون عموما باليوم الآخر، ولكن ليس بنفس التفصيل الموجود في الإسلام، وفرقة الصهاينة في الأصل حركة سياسية وليست فرقة دينية، يوجد صهاينة متدينون يومنون باليوم الآخر؛ لأنهم يتبعون اليهودية الدينية، وباقي الصهاينة حركة سياسية علمانية، أما الذين لا يؤمنون باليوم الآخر فهم الصدوقيون، والفريسيون، و الإصلاحيون (الخلف،2004)، وإليك نبأ هؤلاء الثلاثة بشيء من التفصيل:
ففرقة الصدوقيون: (حجازي،1993).
لا تؤمن بالبعث، ولا بالحشر، ولا باليوم الآخر، وما فيه من ثواب، وعقاب، وجنة، ونار، وترى أن ذلك سيكون في الدنيا (حجازي،1993).
والصدوقيون لَا يؤمنون باليوم الآخر، وحتى لقد حسب أكثرهم إن العقاب الذي هدد الله به هو العقاب الدنيوي، لَا العقاب الأخروي؛ ومن أجل ذلك سرى في قلوبهم حب الدنيا والحرص عليها حرصًا شديدًا أيًّا كانت حياتهم فيها؛ ولذا قال -تعالى- عنهم: ﴿ **وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ** ... ﴾ (البقرة: 96)، (أبي زهرة، د.ت).
ينكرون البعث والجزاء الأخروي، ويزعمون أن النفس تموت بموت الجسد (الخلف، 2004).
فرقة الفريسيون: (خان،2002) في مقابل الفرقة السابقة تذهب هذه الفرقة وغيرها من الفرق اليهودية إلى الإيمان بالثواب، والعقاب في حياة غير هذه الحياة "أي في حياة أخرى"، ولكنهم يصورون هذه الحياة الثانية تصويراً يجعلها كائنة في الدنيا كذلك، ذلك أنهم يرون أن الحياة الأخرى، هي الحياة التي تكون عند مجيئ "المسيح المنتظر" وهو ما يعرف عندهم بعقيدة "المخلص" أو "عقيدة الخلاص"، ذلك أن اليهود يعتقدون أنه سيأتي يوم سياسي يوم يوجد ويظهر فيه شخص يسمى بالمسيح، ويكون على يديه خلاصهم من الضعف، والمهانة، والعزلة التي لحقتهم على أيدي الدول التي استعمرتهم وأذاقتهم الذل والهوان، والحياة الأخرى بهذا المعنى، هي الحياة التي ستعقب ظهور المسيح الذي سيخلصهم من الذل والاستعباد، وخلو التوراة المحرفة من القيم الروحية، ومن الإيمان باليوم الآخر حقيقة، يؤكدها الباحثون في تاريخ الأديان، بل يؤكدها اليهود أنفسهم (حجازي،1993).
الإصلاحيون: فرقة معاصرة من فرق اليهود، يعرف عنهم إنكارهم للبعث الجسدي والعذاب بعد الموت (الخلف،2004).
يقول الدكتور أحمد شلبي نقلا عن (أرثر هرتزيرج) قوله:
"إن الكتاب المقدس نفسه بعد الحياة الدنيا وحدها، هي عالم الإنسان، وليس هناك بعد ذلك اعتقاد في بعث أو جنة أو نار" (شلبي،1997).
فهؤلاء من فرق اليهود التي لا تؤمن باليوم الآخر.
المطلب الثاني: - البعث لليوم الآخر كما جاء به موسى - عليه السلام -.
قد تقدم في المطلب الأول أن اليهود المتأخرين توجد فرق منهم، لا يؤمنون بالآخرة؛ لأنهم أنكروا ما جاء في التوراة من دعوة موسى - عليه السلام - للآخرة، وقد وردت فقرة في سفر أشعيا تقول: "تحيا أمواتك، تقوم الجثث استيقظوا ترنموا يا سكان التراب؛ لأن طلّك طلّ أنوار، والأرض تسقط الأخيلة" (سفر إشعياء، توراة العهد القديم، الإصحاح 26، الآية:19).
وقد استدل باحث بهذه الفقرة على البعث عندهم؛ لأنه شبّه اليهود بعشب قد يبس، ثم نزل عليه المطر، فانتقش

واستيقظ (خالد، د.ت).
والقرآن الكريم يبين لنا أن موسى - عليه السلام - قد ذكر الآخرة لقومه، وسأذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- فيقول مخاطبا بني إسرائيل: ﴿ **وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ** ﴾ (البقرة:48).
- وقال تعالى: ﴿ **لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ** ﴾ (آل عمران:113،114).
- وقال سبحانه وتعالى: ﴿ **إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ** ﴾ (التوبة:111).

وهذه الآية صريحة في أن الوعد بالجنة لمن قاتل في سبيل الله موجود في التوراة والإنجيل، فالجنة مذكورة في التوراة بلا شك.

- وقال الله تعالى على لسان موسى- عليه السلام -: ﴿ **وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ**﴾ (الأعراف: 156).

فمجموع الآيات يدل دلالة واضحة على ورود ما يثبت قضية اليوم الآخر في توراة موسى - عليه السلام - قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله:" اليوم الآخر، وهو ما يكون بعد الموت مما أخبر به الله في كتابه، أو أخبر به رسوله من أهوال الموت، والقبر والموقف، والجنة والنار (السعدي، 2000).
يقول الدكتور على عبد الواحد وافي: إن اليهودية في أصلها تقرر البعث، والنشور، واليوم الآخر، والحساب، والجنة، والنار، كما نبأ بذلك القرآن الكريم، ولكن أسفار العهد القديم التي بين أيدينا، قد خلت من ذكر اليوم الآخر، ونعيمه، وجحيمه (فرج،1997).
إن الباحث المجتهد الذي يبذل ما في وسعه للعثور على نص صريح عن اليوم الآخر والحساب، والثواب، والعقاب، والجنة، والنار، ييأس من أن يجد هذا النص في التوراة المحرفة، ولو أنه رجع إلى نص من القرآن الكريم لأراح نفسه، ولوجد غناً عن بذل الجهد، قال تعالى: ﴿ **يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ**﴾ (الممتحنة:13).

المبحث الثاني: الإيمان باليوم الآخر عند المسلمين ومقارنتها باليهودية.

المطلب الأول: البعث لليوم الآخر عند المسلمين.
وأتناول في هذا المطلب آيتين متحدثاً في محيطهما من مجموع ما ذكره القرآن الكريم عن اليوم الآخر، الأولى تتحدث عن اليوم الآخر، والأخرى تتحدث عن البعث بصورة موجزة، والاستشهاد ببعض الآيات الأخرى، ولم أذكر أحوال القيامة بالتفصيل وإنما أشرت إلى بعضها، وذلك لغرض الإيجاز، وتناولت في هذا الموضوع ما له صلة مباشره بإيمان المسلم تجاه اليوم الآخر، واستشهدت ببعض الأحاديث في هذا الموضوع، يقول تعالى: ﴿ **وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ**﴾، (البقرة: 4).
سميت آخرة لتأخرها عن الخلق، كما سميت الدنيا، دنيا لدنوها من الخلق (الطبري، د.ت).
والإيمان بالآخرة مزية اختص الله بها هذه الرسالة وأتباعها، فقد قدر الله لهذه الأمة أن تسود في الأرض (قطب، 2009).
وفي قوله تعالى: ﴿ **وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ**﴾ (البقرة:8).
يجوز أن يراد به الوقت الممدد الذي لا حد له، وهو الأبد الدائم الذي لا ينقطع له أمد، ويجوز أن يراد به الوقت

المحدد من النشور إلى أن يدخل أهل الجنة ، وأهل النار، النار؛ لأنه آخر الأوقات المحددة، وما بعده فلا حد له (الرازي، د.ت).

الإيمان بهذا اليوم:

إن الله -سبحانه وتعالى-، قد رتب حصول التقوى والفلاح للإنسان في الدنيا والآخرة، على الإيمان بما ذكره سبحانه وتعالى من الأمور الغيبية في الآيات، واليوم الآخر من جملة الغيب الذي يجب علينا الإيمان به؛ لكن الله سبحانه وتعالى خصه بالذكر، لبيان أهميته وبيان أثر الإيمان به على الإنسان في الدنيا والآخرة (الغفيلي، 1422).

واليوم الآخر هو يوم القيامة الذي يجيء بعد انتهاء الدنيا، وفناء جميع المخلوقات، ويبعث الله -تعالى- الموتى من قبورهم، وتُخرج الأرض ما في جوفها، ويصدر الناس أشتاتاً ليروا أعمالهم ويحاسبهم الله تعالى عليها، قال تعالى: ﴿ **أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ**﴾ (المؤمنون: 115).

والإيمان باليوم الآخر يتطلب من المسلم أن يؤمن بأمور منها، البعث، والحساب، والميزان، والصراط، والحوض، وغيرها (عبد المجيد، 2007).

وينقل عن ابن عباس: تفسيره لقوله تعالى: ﴿ **وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ**﴾ (البقرة:4)، أي بالبعث، والقيامة والجنة، والنار، والحساب، والميزان (الطبري، د.ت).

سمي اليوم الآخر بهذا الاسم؛ لأنه لا يوم بعده، حيث يستقر أهل الجنة في منازلهم، وأهل النار في منازلهم، وهو يتضمن ثلاثة أمور:

الأول: الإيمان بالبعث: وهو إحياء الموتى حين ينفخ في الصور النفخة الثانية، فيقوم الناس لرب العالمين.

الثاني: الإيمان بالحساب والجزاء: يحاسب العبد على عمله، ويجازى عليه، وقد دل على ذلك الكتاب والسنة وإجماع المسلمين.

الآخر: الإيمان بالجنة والنار: وأنهما المآل الأبدي للخلق، فالجنة دار النعيم التي أعدها الله -تعالى- للمؤمنين المتقين، الذين آمنوا بما أوجب الله عليهم الإيمان به، وقاموا بطاعة الله ورسوله، مخلصين لله متبعين لرسوله (العثيمين، 1413).

بعض ثمرات الإيمان باليوم الآخر:

- الإيمان بهذا اليوم يحمل المسلم على عبادة الله، وذكر اليوم الآخر فيه ظهور آثار عباده الله، مع الجزاء الجزيل.
- وتضمن الإيمان باليوم الآخر الإيمان بالأنبياء، إذ هم الذين أخبروا بكينونة هذا الجائز في العقل وقوعه، فصار الإيمان به واجبا (أبو حيان، 1420).
- الرغبة في فعل الطاعات، والحرص عليها؛ رجاء لثواب ذلك اليوم.
- الرهبة من فعل المعاصي، والحذر من الرضا بها؛ خوفاً من عقاب ذلك اليوم.
- تسلية المؤمن عما يفوته في الدنيا بما يرجوه من نعيم الآخرة وثوابها.
- الصبر على الأذى، والمصائب، واحتسابُ الأجر (الْحَمَد، د.ت).

ومن أنواع هذا الاهتمام بهذا اليوم العظيم في كتاب الله ما يلي:

أنه كثيراً ما ربط الإيمان به بالإيمان بالله عز وجل ومثاله في قوله تعالى: ﴿ **مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ**﴾ (البقرة: 232).

ومن أنواع هذا الاهتمام، إكثار القرآن من ذكر اليوم الآخر، حتى إنك لا تكاد تمر على صفحة من صفحات القرآن إلاّ وتجد فيها حديثاً عن اليوم الآخر، وما سيكون فيه من الأحداث، والأحوال بأساليب كثيرة ومتنوعة (آل عبد اللطيف، 1422).

ومن أنواع هذا الاهتمام أن الله قد سمى هذا اليوم بأسماء كثيرة ومتعددة، والتي تدل على تحقق وقوع هذا اليوم مثل: الحاقة، والصاخة، والقارعة، والواقعة، والقيامة ... الخ.
فله نحو ثلاث مائة اسم، وهو يحتل المرتبة العليا بعد الإيمان بالله (عبد الباري، 1992).
ومن بين التسميات لهذا اليوم يوم البعث قال تعالى: ﴿ **ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ** ﴾ (المؤمنون: 16).
ونجد أن الله عبر بالبعث هنا؛ لأنه سبحانه يعيد الرفات من أبدان الأموات، ويجمع ما تفرق منها في البحار، وبطون السباع وغيرها، حتى تصير بهيئتها الأولى، فيقوم الناس كلهم بأمر الله تعالى أحياء، صغيرهم، وكبيرهم من ذكرهم، وأنثاهم، حتى السقط الذي تم خلقه، ونفخ فيه الروح، يبعثهم الله إلى محل الاستقرار (البيهقي، 1414).

ومن بعض ما ذكر في السنة النبوية عن ذلك اليوم:

تجد كثيراً من الأحاديث التي تحدثت عن اليوم الآخر، ووجوب الإيمان به واعتباره ركناً من أركان الإسلام، ويعتبر في المرتبة الثانية في عقيده المسلمين بعد الإيمان بالله عز وجل، قال تعالى: ﴿ **مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...**﴾، (البقرة:232).
وفي حديث عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: حدثني أبي عمر بن الخطاب قال: بينما نحن عند رسول الله -ﷺ- ذات يوم، إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي -ﷺ-، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، وقال: يا محمد أخبرني عن الإسلام، فقال رسول الله -ﷺ-: "الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا"، قال: صدقت، قال: فعجبنا له يسأله، ويصدقه، قال: فأخبرني عن الإيمان، قال: "أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره"، قال: صدقت، قال: فأخبرني عن الإحسان، قال: "أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك"، قال: فأخبرني عن الساعة، قال: "ما المسئول عنها بأعلم من السائل" قال: فأخبرني عن أمارتها، قال: "أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان"، قال: ثم انطلق فلبثت مليا، ثم قال لي: "يا عمر أتدري من السائل؟" قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم" (مسلم، د.ت).
واليوم الآخر له أماراته والذي يعلمه المسلمون أن الساعة تقوم يوم جمعه من خلال الأحاديث الواردة في ذلك.
وأهل السنة والجماعة: يؤمنون بأن وقت قيام الساعة علمه عند الله -سبحانه وتعالى - لا يعلمه أحد إلا الله قال تعالى: ﴿ **إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ...**﴾ (لقمان:34).
وإذا كان الله قد أخفى وقت وقوع الساعة عن عباده فإنه تعالى، قد جعل لها أمارات وأشراط، تدل على قرب وقوعها، والمسلمون تجاه هذا اليوم يؤمنون بكل ما وقع وسيقع من أشراط الساعة الصغرى، والكبرى التي هي أمارات على قيام الساعة؛ لأنها تدخل في الإيمان باليوم الآخر، منها على سبيل المثال لا الحصر، الدخان، والدجال، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى عليه السلام.
ولأهمية هذا اليوم عند المسلمين، نجد الرسول -ﷺ- يقول في أحاديث كثيرة لا يتسع المقام لذكرها، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليفعل كذا، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليفعل كذا.
كما أشهد الرسول -ﷺ- أنه قد أبلغهم هذا الركن وغيره من الأركان التي يجيب على المسلم أن يعتقد بها فقال -ﷺ- أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وأن جنته حق، وناره حق، وأن الموت حق، وأن البعث بعد الموت حق، وأن الساعة لآتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك، قال: اللهم فاشهد (الطبراني، د.ت).
ويذهب بعض العلماء إلى أن اليوم الآخر يبدأ بالموت وذكر ذلك غير واحد من أهل العلم من بينهم شارح العقيدة الطحاوية بقوله: "من مات قامت قيامته" (البدر، د.ت).
والمهم أن كل من يدين لله بالوحدانية، ولرسوله بالرسالة، من الأمة الإسلامية، يؤمنون أن الإيمان باليوم

الآخر مهما تعددت مسمياته، ركن من أركان الإيمان، لا ينفك عن الإيمان بالله والملائكة، والكتاب، والنبيين، والقدر خيره، وشره، واليوم الآخر هو يوم ينصف الله فيه المظلومون من الظالم، فهو يوم العدل، والجزاء، وقد دلّ عليه النقل من القرآن والسنة، كما دل عليه العقل؛ لأن تكرار ما هو موجود ممكن في هذه الدنيا مظالم لا تعاقب الظالم فيها على ظلمه، وإنه جعل يوم القيامة للجزاء، وردً المظالم إلى أهلها

هذا بالنسبة لاعتقاد المسلمين في اليوم الآخر بصورة مختصرة.

المطلب الثاني: مقارنة الإيمان باليوم الآخر بين المسلمين، واليهود من خلال البحث في الإيمان باليوم الآخر عند المسلمين، واليهود

وقد توصلت في المقارنة في هذا المبحث إلى **النتائج الآتية:**

أولاً: فيما يتعلق بالإيمان باليوم الاخر:

إن المسلمين يؤمنون باليوم الآخر، ويعتبروا الإيمان به من أركان الإسلام، وقد جاء مقروناً بالإيمان بالله في كثير من الآيات القرآنية من مثل قاله تعالى: ﴿ **ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ** ﴾ (البقرة:232)، وقال أيضا: ﴿ **وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ** ﴾ (البقرة:4).

-**أما اليهود**: فلا يوجد عندهم ذكر الحياة الآخرة، ولا البحث، ولا الحساب بصورة واضحة فاختلف اليهود في الإيمان باليوم الآخر.

وأما الصدوقيون: لا يؤمنون بالبحث، ولا بالحشر، ولا باليوم الآخر، وما فيه من ثواب وعقاب، وجنة، ونار، ويرون أن ذلك سيكون في الدنيا.

وأما الفريسيون: وغيرهم من الفرق الموجودة لديهم، يرون أن اليوم الآخر في الدنيا، في حياة، غير هذه الحياة، وتكون عند مجيئ المسيح المنتظر وهو ما يعرف عندهم بالمخلص، وهذا خلاف ما جاء به موسى -عليه السلام- في دعوته لهم وإيمانه باليوم الاخر قال تعالى: ﴿ **وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ** ﴾ (الأعراف:156).

ثانياً: الموت:

فالمسلمون يعتقدون أن الموت نهاية كل حي، ولا يبقى إلا الله -عز وجل- كما قال تعالى: ﴿ **كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ** ﴾ (الرحمن:26،27).

ولقد وردت آيات كثيرة، في الحديث عن حتمية الموت في القرآن وذلك لتجعله يقينا أمام عين وبصيرة الإنسان، وبعد موت الإنسان، ينتقل إلى حياة البرزخ وتصعد روحه إلى بارئها.

أما الموت: عند اليهود فهو لا يرتبط بثواب أو عقاب، إذ إنه كما يتضح في نصوص التورة، ليس إلا نهاية الإنسان الحي، ونهاية كل حي، وفى المنظار الظاهري فإن الموت نهاية لهذا الجسد ونهاية المطاف، ولا شيء بعده، وكانت حجتهم عندما يرفضون البحث أن أرجعوا لنا آبائنا (الباش،2002)، قال تعالى: ﴿ **وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ**﴾ (الجاثية:25).

ثالثاً: البعث والجزاء:

يؤمن المسلمون بأن هناك يوم يرجعون فيه إلى الله، ويحاسب كل منهم على عمله فالمحسنين الجنة، والمسيئين بمَا عَمِلُوا قال تعالى: ﴿ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى ﴾ (النجم:31)، وقد فصل القرآن الكريم ذلك النعيم، والجحيم في آيات عديدة.

أما في اليهودية فيما يتعلق بالبعث والجزاء: تجد أنها كانت موجودة في الديانة اليهودية؛ ولكنها حرفت، وأسقطت من أسفارهم الخمسة، وما تلاها من أسفار (أحمد،1998).

فتجد التوراة عندهم قد خلت من التفصيل فيما يرتبط بالجحيم والنعيم، بل هناك غموض كامل حولها، وقد ربطت بعض نصوص التوراة العمل الحسن، بطول العمر في الدنيا، فلا جزاء ولا جنة على فعل الخير، ففي الوصية التي هي " أكرم أباك وأمك" قرنت الطاعة بوعد طول الحياة فحسْب، ولا جزاء من الله في يوم الآخرة، وقد وصفهم الله في القرآن بأنهم أحرص الناس على الحياة بسبب قلة إيمانهم بل بكفرهم بالله واليوم

الآخر، قال تعالى: ﴿ **وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ** ﴾ (البقرة: 96).
أما اليهود السامريون: يرون أن في توراة موسى نصاً على يوم القيامة، وأن العبرانيين حرفوه إلى يوم جزاء، وهذا النص موجود في سفر التثنية ونصه "الاليس ذلك مكنون عندي ختوما عليه في خزائني في النقمة، والجزاء في وقت نزل اقدا مهم " (سفر التثنية، الإصحاح، 32، ع: 34).
وجاء في التلمود: "النعيم مأوى الأرواح الزكية، ومأكل المؤمنين في النعيم، هو لحم زوجة الحوت المملحة... ولحم ثور برى كان يتغذى على العشب الذي ينبت في مائة جبل"، ولا يدخل الجنة إلا اليهود، أما الجحيم فهو مأوى الكفار وجاء في التلمود أن الحميم أوسع من النعيم ستين مرة ولا يدخل فيه إلا المسلمين والمسيحيين ويبقون هناك خالدين (الباش،2002).

الخاتمـــة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه بإحسان واقتفى أثره إلى يوم الدين.
من خلال العرض السابق لقضية الإيمان باليوم الآخر عند المسلمين، واليهود، تبين مدى تحريف اليهود للتوراة التي جاء بها موسى -عليه السلام- من ربه، والتي نصّت على وجوب الإيمان باليوم الآخر، والحساب، والبحث لكن اليهود حرفوها.
فعلى الدعاة أن يتعرفوا على هذه القضايا المحرفة عند اليهود، حتى يستطيعوا الرد على أهل الكتاب الذين يقولون بهذه العقائد.
وبعد دراسة موقف اليهود من الإيمان باليوم الآخر، أذكر أهم النتائج وهي على النحو التالي:

- إن موسى عليه السلام ومن آمن معه، كانوا يؤمنون باليوم الآخر، وما فيه من حساب، ونعيم أو عذاب.
- إن الإيمان باليوم الآخر كان مذكوراً في التوراة المنزلة على موسى عليه السلام، وتعرض للتحريف كما تعرضت بقية نصوص التوراة.
- أن الإيمان باليوم الآخر والبعث في التوراة الموجودة الآن، لم يكن واضحاً، مع وجود إشارات يسيرة، لكنها غامضة، لم يتبين منها هل المراد بالبعث واليوم الآخر في الدنيا أم في الآخرة ؟.
- إن اليوم الآخر وما فيه من جنة ونار، قد ورد في التلمود بصورة مضطربة، متأثراً بعقيدة التناسخ عند بعض الديانات.
- تباين الفرق اليهودية قديماً وحديثاً في الإيمان باليوم الآخر، وتفسير المراد به، لمن آمن منهم بوقوعه.
- وإن قول اليهود بإثبات اليوم الآخر قد ألصقوا به تخيلات، وأكذوبات تنافي حقيقة الجزاء.
- إن اليهود غلب عليهم الجانب المادي، وحب الدنيا.

المصادر والمراجع

- القران الكريم، رواية الإمام قالون، عن الإمام نافع.
- الغفيلي، عبد الله سليمان: أشراط الساعة، ط1، 1422هـ، دار وزارة الشؤن الإسلامية السعودية.
- أبو حيان، محمد بن يوسف: تفسير البحر المحيط، المحقق: صدقي محمد جميل، ط 1420 هـ ، دار الفكر – بيروت.
- خالد، حسن: موقف الإسلام من الوثنية واليهودية والنصرانية، ط1، دار معهد الانماء العربي- بيروت.
- مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري: صحيح مسلم، تحقيق: مركز البحوث بدار التأصيل، دار التأصيل- القاهرة.
- أحمد، لواء مهندس: الإسلام والأديان نقاط الاتفاق والاختلاف، ط2، 1998، دار وهبه.
- البيهقى، أبى بكر بن الحسن: البعث والنشور،1993م- 1414 هـ، دار الفكر.
- البدر، عبد الرزاق بن عبد المحسن: التحفة السنية شرح منظومة ابن أبي داود الحائية، دار مطابع أضواء المنتدى.
- عبد المجيد محمد وآخرون: التربية الإسلامية، بدون ط، 1375ه- 2007 م.
- خان، ظفر الإسلام: التلمود تاريخه وتعاليمه، ط8، 1423هـ-2002م، دار النفائس.

- آل عبد اللطيف، عبد العزيز محمد: التوحيد للناشئة والمبتدئين، 1422هـ، دار الدعوة والارشاد السعودية.
- الحمد، محمد بن إبراهيم: الطريق إلى الإسلام، ط2، دار بن خزيمة.
- الباش، حسن: القرآن والتوراة أين يتفقان وأين يفترقان، 2002م، دار قتيبة سورية.
- الطبراني، سليمان بن أحمد: المعجم الكبير، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط2، دار مكتبة ابن تيمية – القاهرة،.
- الشهرستاني، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم: الملل والنحل، بدون: ط، دار مؤسسة الحلبي.
- فرج، السيد أحمد: اليهود واليهودية، ط 1،ى1997 ، دار الوفاء- المنصورة.
- أحمد شلبي: اليهودية، ط12، 1997، دار مكتبة النهضة- القاهرة.
- عبد الباري، فرج الله: اليوم الآخر بين اليهودية والمسيحية والاسلام، ط2، ت1412هـ - 1992م، دار الوفاء.
- الطبري، محمد بن جرير: تفسير الطبري، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط2، دار المعارف.
- السعدي، عبد الرحمن بن ناصر: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، ط1، 1420 هـ -2000 م، دار مؤسسة الرسالة – بيروت.
- الخلف، سعود بن عبد العزيز: دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية، ط4، 1425ه- 2004م، دار مكتبة أضواء السلف- الرياض،
- أبي زهرة، محمد بن أحمد بن مصطفى: زهرة التفاسير، دار الفكر العربي.
- سفر إشعياء، توراة العهد القديم، الإصحاح 26.
- سفر التثنية، الإصحاح، 32، العدد: 34.
- حميد، فوزي محمد: عالم الأديان بين الأسطورة والحقيقة، ط2، 1999، دار جميعه الدعوة الإسلامية- طرابلس.
- قطب، محمد: كائز الايمان، تحقيق: علي بن نايف الشحود، ط1، 1430هـ- 2009م.
- ابن منظور، محمد بن مكرم: لسان العرب، ط3، 1414 هـ، دار صادر- بيروت.
- العثيمين، محمد بن صالح بن محمد: مجموع فتاوى ورسائل العثيمين، جمع وترتيب: فهد بن ناصر بن إبراهيم السليمان، بدون: ط، دار الثريا، 1413 هـ، الرياض.
- الرازي، فخر الدين محمد بن عمر: مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير، دار إحياء التراث العربى، بيروت.
- حجازي، عوض الله جاد: مقارنة الأديان بين اليهودية والإسلام، ط4، 1993م، دار الطباعة.

References

- The Holy Qur’an, according to the narration of Imam Qalun from Imam Nafi‘.
- Al-Ghufayli, Abdullah Sulayman: Signs of the Hour, 1st ed., 1422 AH, Ministry of Islamic Affairs Publishing House, Saudi Arabia.
- Abu Hayyan, Muhammad ibn Yusuf: Tafsir al-Bahr al-Muhit (The Comprehensive Ocean Exegesis), edited by Sidqi Muhammad Jamil, 1420 AH, Dar al-Fikr, Beirut.
- Khalid, Hasan: The Position of Islam Toward Idolatry, Judaism, and Christianity, 1st ed., Dar Ma‘had al-Inma’ al-‘Arabi, Beirut.
- Muslim ibn al-Hajjaj al-Qushayri al-Naysaburi: Sahih Muslim, edited by the Research Center of Dar al-Ta’sil, Dar al-Ta’sil, Cairo.
- Ahmad, Liwa’ Muhandis: Islam and Religions: Points of Agreement and Difference, 2nd ed., 1998, Dar Wahbah.
- Al-Bayhaqi, Abu Bakr ibn al-Hasan: The Resurrection and the Gathering (Al-Ba‘th wa al-Nushur), 1993 CE / 1414 AH, Dar al-Fikr.
- Al-Badr, Abd al-Razzaq ibn Abd al-Muhsin: The Sunni Gift: A Commentary on the Poem of Ibn Abi Dawud (Al-Ha’iyyah), Dar Matabi‘ Adwa’ al-Muntada.
- Abd al-Majid Muhammad and others: Islamic Education, no edition, 1375 AH / 2007 CE.
- Khan, Zafar al-Islam: The Talmud: Its History and Teachings, 8th ed., 1423 AH / 2002 CE, Dar al-Nafa’is.
- Al Abd al-Latif, Abd al-Aziz Muhammad: Tawhid for Beginners and Young Learners, 1422 AH, Dar al-Da‘wah wa al-Irshad, Saudi Arabia.

- Al-Hamad, Muhammad ibn Ibrahim: The Way to Islam, 2nd ed., Dar Ibn Khuzaymah.
- Al-Bash, Hasan: The Qur'an and the Torah: Where They Agree and Where They Differ, 2002, Dar Qutaybah, Syria.
- Al-Tabarani, Sulayman ibn Ahmad: Al-Mu'jam al-Kabir (The Great Dictionary), edited by Hamdi ibn Abd al-Majid al-Salafi, 2nd ed., Dar Maktabat Ibn Taymiyyah, Cairo.
- Al-Shahrastani, Abu al-Fath Muhammad ibn Abd al-Karim: Al-Milal wa al-Nihal (Religions and Sects), Dar Mu'assasat al-Halabi.
- Faraj, Al-Sayyid Ahmad: The Jews and Judaism, 1st ed., 1997, Dar al-Wafa', Mansoura.
- Ahmad Shalabi: Judaism, 12th ed., 1997, Dar Maktabat al-Nahdah, Cairo.
- Abd al-Bari, Faraj Allah: The Hereafter Between Judaism, Christianity, and Islam, 2nd ed., 1412 AH / 1992 CE, Dar al-Wafa'.
- Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir: Tafsir al-Tabari (The Commentary of al-Tabari), edited by Ahmad Muhammad Shakir, 2nd ed., Dar al-Ma'arif.
- Al-Sa'di, Abd al-Rahman ibn Nasir: Taysir al-Karim al-Rahman fi Tafsir Kalam al-Mannan (Facilitating the Most Merciful's Interpretation of the Words of the Beneficent), edited by Abd al-Rahman ibn Mu'alla al-Luwayhiq, 1st ed., 1420 AH / 2000 CE, Mu'assasat al-Risalah, Beirut.
- Al-Khalaf, Saud ibn Abd al-Aziz: Studies in the Jewish and Christian Religions, 4th ed., 1425 AH / 2004 CE, Dar Maktabat Adwa' al-Salaf, Riyadh.
- Abu Zahrah, Muhammad ibn Ahmad ibn Mustafa: Zahrat al-Tafasir (The Flower of Commentaries), Dar al-Fikr al-'Arabi.
- The Book of Isaiah, Old Testament, Chapter 26.
- The Book of Deuteronomy, Chapter 32, Verse 34.
- Hamid, Fawzi Muhammad: The World of Religions Between Myth and Reality, 2nd ed., 1999, Dar Jam'iyyat al-Da'wah al-Islamiyyah, Tripoli.
- Qutb, Muhammad: The Pillars of Faith (Kanz al-Iman), edited by Ali ibn Nayif al-Shahud, 1st ed., 1430 AH / 2009 CE.
- Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram: Lisan al-'Arab (The Tongue of the Arabs), 3rd ed., 1414 AH, Dar Sadir, Beirut.
- Al-Uthaymin, Muhammad ibn Salih ibn Muhammad: Majmu' Fatawa wa Rasa'il al-Uthaymin (Collected Legal Opinions and Letters of al-Uthaymin), compiled and arranged by Fahd ibn Nasir ibn Ibrahim al-Sulayman, Dar al-Thurayya, Riyadh, 1413 AH.
- Al-Razi, Fakhr al-Din Muhammad ibn Umar: Mafatih al-Ghayb (Keys of the Unseen) / The Great Commentary, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut.
- Hijazi, Awad Allah Jad: Comparative Religion Between Judaism and Islam, 4th ed., 1993, Dar al-Tiba'ah.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **JLABW** and/or the editor(s). **JLABW** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.